السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي

مسرد المصطلحات

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المكتب الدولي
للتربية

المعهد الدولي
للتخطيط التربوي

PEIC
PROTECT EDUCATION IN INSECURITY AND CONFLICT
حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن

A programme of education above all℠

معلومات عن الكتيبات

يرافق هذا المسرد سلسلتين من الكتيبات حول تعزيز الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في التعليم وخارجه. تركز السلسلة الأولى التي تتكون من ستة كتيبات على تخطيط قطاع التعليم، بينما تقدم السلسلة الثانية التي تتكون من ثمانية كتيبات دليلاً إرشادياً حول تطوير المناهج. وتعد السلسلتان ثمرة التعاون بين معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي(IIEP) وبرنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) ومكتب التربية الدولي (IBE).

نشر للمرة الأولى من قبل:
المعهد الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (IIEP-UNESCO)
Info@iiep.unesco.org
www.iiep.unesco.org

إن وجهات النظر والآراء الواردة في هذا الكتاب هي آراء الكاتب ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط. التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا الكتاب لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط التربوي فيما يتصل بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو حدودها أو تخومها الرسمية.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي

مسرد المصطلحات

قائمة المحتويات

6 تصدير
7 مسرد المصطلحات
13 المراجع الرئيسية
15 معلومات عن البرنامج

تصدير

ينقد المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات الحياة، كما أنهما يوفران التكاليف. فبفضلهما يحمي التعليم كلا من المتعلمين ومجتمعاتهم من خلال توفير المشورة التي تنقذ الأرواح في حالات الطوارئ إذ يمكن للتخطيط الجيد أن يوفر تكلفة إعادة بناء أو إصلاح البنى التحتية والمواد التعليمية باهظة الثمن؛ أما على المدى البعيد، فيعزز المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات من مرونة النظم التعليمية، ويساهمان في ضمان سلامة المجتمعات والمؤسسات التعليمية وتماسكها الاجتماعي.

لقد تم توثيق الأثر المدمر لكل من النزاعات والكوارث على الأطفال وعلى النظم التعليمية. ولقد نتج عن هذا الأثر المدمر نمو حسٍ ملحٍ في جميع أنحاء العالم تجاه ضرورة المشاركة في الاستراتيجيات التي تقلل من المخاطر. إذَ من المحتمل أن يتأثر 175 مليون طفل بالكوارث سنوياً خلال العقد الحالي (Penrose and Takaki 2006)، بينما زادت نسبة الأطفال المتسربين في سن المرحلة الابتدائية بالبلدان المتأثرة بالصراعات من 42 في المائة من المجموع العالمي عام 2008 إلى 50 في المائة عام 2011.

لهذا، لا يمكن إنكار الحاجة الملحة لتطوير المضامين التعليمية وخطط القطاع التي تواجه هذه المخاطر. وتهدف سلسلة الكتيبات إلى دعم وزارات التعليم للقيام بهذا الأمر تحديداً، مع التركيز بصورة مشتركة على الأمان والقدرة على مواجهة الكوارث وضمان التماسك الاجتماعي. وهي سلسلة تتكون من ستة كتيبات حول تخطيط قطاع التعليم وثمانية كتيبات إضافية حول وضع المناهج، وتعتبر جميعها ثمرة للتعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن والمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو. ولقد تأسس هذا التعاون وإطار العمل بأكمله على جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة وانخراطهم، بما في ذلك منظمة اليونيسف وبرنامجها المعني ببناء السلام والتعليم ودعم قدرات المرافعة.

تتمثل مهمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي (IIEP-UNESCO) في تعزيز قدرات البلدان على التخطيط وإدارة نظم التعليم لديها من خلال التدريب والبحث والتعاون الفني. هذا بالإضافة إلى أن المعهد الدولي للتخطيط التربوي اكتسب خبرات في قضايا التعليم في حالات الطوارئ والاستعداد لمواجهة الكوارث. ولقد أدى برنامج المعهد حول التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء إلى إعداد دليل بشأن تخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء، كما أدى إلى إنجاز مجموعة من الدراسات الوطنية والموضوعاتية.

ولقد اضطلع أيضا بالتعاون وتنمية القدرات في البلدان المتأثرة بالنزاعات مثل أفغانستان وجنوب السودان وتشاد، وقام بتطوير أدوات تخطيط مراعية لظروف الأزمات وجرّبها في غرب وشرق أفريقيا.

إن برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) هو برنامج تابع لمؤسسة التعليم فوق الجميع التي أنشأتها صاحبة السمو القطري الشيخة موزة بنت ناصر. ويهدف برنامج التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن إلى تعزيز الحق في التعليم وحمايته – على كافة مستويات النظم التعليمية – في المناطق المتأثرة أو المهددة بالأزمات أو انعدام الأمن أو النزاع المسلح. ويدعم برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن جمع وتصنيف البيانات الخاصة بالهجوم على التعليم وتعزيز الحماية القانونية لانتهاكات القانون الدولي المرتبطة بالتعليم. كما يعمل برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن من خلال الشركاء للمساعدة على تطوير البرامج التعليمية المراعية لظروف النزاع وعلى تقليل مخاطر الصراع أو تكرار حدوثها.

يدعم مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو البلدان لتعزيز ملائمة وجودة المناهج التي تهدف إلى تحسين القدرات الأساسية مثل الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة، وتناول موضوعات بالغة الأهمية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية مثل التكنولوجيا الحديثة والقيم والتنمية البشرية المستدامة والسلام والأمن والحد من مخاطر الكوارث.

ويقدم مكتب التنمية الدولي خدمات من قبيل إسداء المشورة الاستراتيجية، وتقديم الدعم الفني الذي يُصاغ بما يتلاءم والاحتياجات الخاصة بكل دولة، والمساعدة على تطوير القدرات قصيرة وطويلة الأمد؛ كما يوفر مكتب التنمية الدولي للبلدان المعنية فرص الولوج إلى أحدث المعارف في مجال المناهج والتعلم.

وتستند هذه السلسلة من المنشورات التي تعد ثمرة التعاون بين المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو و برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو إلى الخبرات الخاصة لكل وكالة من هذه الوكالات. ونهدف عبر هذه الكتيبات، إلى دعم موظفي وزارات التعليم على المستوىات المركزية والجهوية والإقليمية والمحلية لدعم نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي من خلال السياسات والخطط والمناهج الملائمة الموضوعة من قبل قطاع التعليم. وتلبي هذه المبادرة حاجة فعلية للدعم من خلال الدمج المنهجي للتدابير المراعية لظروف الأزمات في كل خطوة من خطوات عملية تخطيط القطاع وفي مراجعة المنهاج والمضامين التربوية وعمليات التطوير.

فمن خلال تبني المضامين التربوية والتخطيط التعليمي المُراعيان لظروف الأزمات، ستكون وزارات التعليم قادرة مع شركائها على التحكم في عوامل التغيير للوقاية من المخاطر، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمعات تنعم بالسلام على نحو مستدام.

سوزان جرانت لويس
مديرة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربويIIEP

مانتسيتسا ماروبي
مديرة – مكتب التربية الدولي IBE

مارك ريتشموند
مدير - برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC

مسرد المصطلحات

تستخدم التعاريف الآتية في الكتيبات الموضوعة لبرنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن من طرف المعهد الدولي للتخطيط التربوي والمكتب الدولي للتربية بشأن تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في التعليم ومن خلاله: عملية تنمية القدرات لدعم وزارات التربية والتعليم. وتحتوي القائمة على المصطلحات المتعلقة بتخطيط قطاع التعليم وإدارته، إضافة إلى المصطلحات المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي. وإذا كانت بعض المصطلحات ليس لها تعريف متفق عليه، فإننا أدرجنا في هذا المسرد التعريف الذي استخدمناه في جميع كتيبات السلسلة.

المصطلحات	التعريف
خطة العمل السنوية	خطة العمل السنوية المستمدة من خطة القطاع المتعددة السنوات. وتوضح خطة العمل السنوية الأهداف المحددة التي يجب تحقيقها خلال سنة، كماتحدد بالتفصيل الأنشطة التي يجب تنفيذها. وبالتالي تعمل خطة العمل السنوية بمثابة الأساس الذي لا غنى عنه لإعداد التقارير الدورية عن التقدم المحرز. وتمكن خطة العمل السنوية من رصد تنفيذ الخطة متوسطة المدى في وقت لاحق. وبالتالي تكون خطة العمل السنوية هي أساس نظام الرصد والتقييم الصحيح، وعنصرا أساسيا في دورة التخطيط الاستراتيجي.
القدرة	تشير في هذا السياق إلى موارد الأفراد والأسر والمجتمعات والمؤسسات والنظم التي تمكن من مواجهة الخطر أو التغلب على أثاره. على سبيل المثال، إذا كان نظام التعليم يتمتع بالقدرة (المعرفة والإجراءات والموارد) على ضمان أن كل مدرسة جديدة بنيت بمواصفات تجعلها آمنة من الكوارث، عندئذٍ سيتم الحد من الأخطار. ومن أهم القدرات للحد من أخطار الكوارث نجد: معرفة الأخطار ، الحصول على نظم الإنذار المبكر وحسن استخدامها، اعتماد وتعديل إجراءات التشغيل القياسية للاستجابة للطوارئ على صعيد المدرسة، والتخطيط لاستمرار التعليم. بالإضافة إلى ذلك، إذا كان التعليم الذي يتلقاه التلاميذ في تلك المدارس قائما على المنهج الدراسي الذي يزود الأطفال والمراهقين والشباب باستراتيجيات فعالة للتكيف وبالمهارات الحياتية، فإن القدرة على التكيف سوف تزداد عندما تتم معالجة دوافع النزاع.
النزاع	يشير مصطلح النزاع في هذه الكتيبات، إلى النزاع المسلح بين الدول وداخلها مما يؤدي إلى وقوع ضحايا. لمناقشة التعاريف، راجع تقرير اليونيسكو عن الرصد العالمي لعام 2011، ص. 138.
مراعاة ظروف النزاع	نجد من ضمن أولويات النهج المراعي ظروف النزاع، أولوية اكتساب فهم سليم للتفاعل المزدوج بين الأنشطة والسياق وبين العمل على تقليل الآثار السلبية وتعظيم الآثار الإيجابية لتدخلات النزاع.
التعليم المراعي ظروف النزاع	تعرف الشبكة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ التعليم المراعي ظروف النزاع على أنه عملية لما يلي:- • تحليل وفهم البيئة التي يحدث فيها التعليم؛ • تحليل وفهم التفاعل الثنائي و المعقد بين التعليم والنزاع؛ • اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة مساهمة التعليم في بناء السلام على أساس تحليل التفاعل بين البيئة والنزاع؛ • الحد أو التقليل من إمكانية مساهمة التعليم في التوتر والتظلمات والنزاعاتخاذ إجراءات ملموسة لضمان نشر مفهوم مراعاة ظروف النزاع في سياسات وممارسات التعليم في البيئات المتضررة من النزاع والهشة.

المصطلحات	التعريف
تحويل النزاع	تحويل النزاع هو التوقع والاستجابة لدفق وانحسار موجات النزاع الاجتماعي حيث أن تغير الفرص الواهية للحياة أو إنشاء عمليات التغيير الإيجابي التي تقلل من العنف، وتزيد العدالة في التفاعل المباشر والهياكل الاجتماعية، وتستجيب لمشاكل الحياة الحقيقية في العلاقات الإنسانية. وتعرف مؤسسة بورغورف لدراسات النزاع تحويل النزاع بأنه تلك الإجراءات والعمليات التي تسعى إلى تغيير خصائص ومظاهر النزاع العنيف المختلفة من خلال معالجة الأسباب الجذرية للنزاع على المدى الطويل. وتهدف إلى تحويل النزاع السلبي المدمر إلى نزاع إيجابي بناء؛ والتعامل مع الجوانب البنيوية والسلوكية والميولات للنزاع.
حساب التكاليف	حساب تكاليفجميع بنود الإنفاق على التعليم مثل المعلمين وبناء الفصول الدراسية. ويعتبر الحساب الكامل للتكلفة ضروري للإجابة عن سؤال ما هي تكلفة تنفيذ الخطة وجميع الأنشطة المخطط لها، بما في ذلك تلك الأنشطة المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيفوالتماسك الاجتماعي تحديدا.
الكارثة	اختلال خطير في سير العمل في مجتمع أو جماعة يشمل خسائر بشرية أو مادية أو اقتصادية أو بيئية واسعة النطاق، ويتجاوز قدرة المجتمع المتضرر على مواجهته باستخدام موارده الخاصة. **ملاحظة:** الخطر ليس هو الكارثة. كما أن تأثيرات ضيقة النطاق تستطيع خلق كوارث خفية يتم تجاهلها، حيث يتزايد عدم الإنصاف في التعليم.
الحد من أخطار الكوارث	تقدم استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث التعريف التالي للحد من أخطار الكوارث: مفهوم وممارسة الحد من أخطار الكوارث من خلال بذل جهود منهجية لتحليل وإدارة العوامل المسببة للكوارث، بما في ذلك من خلال تقليل التعرض للأخطار، والتخفيف من تعرض الناس والممتلكات للمخاطر، والإدارة الحكيمة للأراضي والبيئة، وتحسين التأهب للأحداث الوخيمة.
تشخيص قطاع التعليم	يستخدم المعهد الدولي للتخطيط التربوي - اليونيسكو التعريف التالي لتشخيص قطاع التعليم: "دراسة دقيقة لوضع وأداء ونتائج نظام التعليم، المصممة للتعرف على نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة للتطوير".
نظام إدارة معلومات التعليم	نظام المعلومات الذي يضمن التجميع الفعال للمعلومات وتخزينها وتحليلها على الصعيدين المركزي واللامركزي من أجل تحسين التخطيط وتخصيص الموارد والرصد وصياغة السياسات واتخاذ القرارات.
التقييم	" التقييم المنهجي والموضوعي للسياسة الجارية أو التي تم إنجازها، أو خطة، بما في ذلك التخطيط والتنفيذ والنتائج. وأهدافه هو تقييم مدى ملاءمة وتحقيق الأهداف والاستراتيجيات بغرض تطوير اتخاذ القرارات "

التمويل	الموارد المالية المقدمة لدعم تنفيذ الخطة. يتعامل التمويل مع توزيع الأموال بين القطاعات (قطاع التعليم بالمقارنة مع قطاعات الصحة، والدفاع، وغيرها) وداخل كل قطاع مثلا بالنسبة لقطاع التعليم(التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم العالي وغيرهم)
الخطر	ظاهرة أو مادة أو نشاط بشري أو حالة خطيرة قد تسبب خسائر في الأرواح أو إصابات أو أضرار صحية أخرى، أو إتلاف الممتلكات، أو فقدان سبل المعيشة والخدمات، أو الاضطراب الاجتماعي والاقتصادي، أو أضرار بيئية. وهناك فرق بين (أ) الأخطار التي من صنع الإنسان، تشمل النزاع و (ب) الأخطار الطبيعية.
التأثير	هو الهدف الأسمى الذي يعتزم التدخل الإنمائي المساهمة فيه. ويجب أن يبرهن على حدوث التغيير. ويكون له مدى زمني: المديين المتوسط والطويل.
التعليم من أجل العيش المشترك	وفقا لبرنامج حماية التعليم من ظروف النزاع وانعدام الأمن، ''التعليم من أجل تعلم كيفية العيش معا'' غالبا ما يستخدم كمصطلح شامل يغطي موضوعات مثل التعليم من أجل التسامح وتقدير التنوع، وحل النزاع والسلام والعمل الإنساني، ومقدمة لمبادئ حقوق الإنسان والقانون الإنساني، وكذلك المسؤوليات المدنية.
التتبع	''جمع البيانات المستمر والمنتظم عن المؤشرات المحددة من أجل تزويد الجهات الفاعلة الرئيسية في التدخل الإنمائي المستمر بمؤشرات عن مدى التقدم المحرز وتحقيق الأهداف (فيما يتعلق بالموارد المخصصة)''.
النتائج	الآثار قصيرة أو متوسطة المدى لنواتج التدخل، وخاصة على مستوى المستفيدين المباشرين. المدى الزمني: المدى المتوسط.
النواتج	المنتجات والتجهيزات المادية والخدمات الناتجة عن تدخل إنمائي ذو صلة بتحقيق النتائج. المدى الزمني: المدى المتوسط أو القصير.
بناء السلام	وصفت لجنة السياسات التابعة للأمين العام للأمم المتحدة بناء السلام كما يلي: ''مجموعة من الإجراءات الموجهة للحد من أخطار الانتكاس أو الرجوع إلى النزاع من خلال تعزيز القدرات الوطنية على جميع الأصعدة من أجل إدارة النزاع وإرساء الأسس للسلام والتنمية المستدامين. ويجب أن تكون استراتيجيات بناء السلام متماسكة ومصممة لتلبية احتياجات البلد المعني المحددة، على أساس الوحدة الوطنية، ويجب أن تشمل مجموعة من الأنشطة المرتبة بعناية حسب الأولوية والتسلسل وضيق النطاق نسبيا الرامية إلى تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.''

تعليم السلام	تعرف اليونيسيف تعليم السلام بأنه العملية الرامية إلى تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لإحداث تغيرات في السلوك التي ستمكن الأطفال والشباب والكبار من منع النزاع والعنف، كلاهما الظاهري والبنيوي. لحل النزاع سلميا وخلق الظروف المؤدية إلى السلام، سواء كانت على مستوى الشخص نفسه أوعلى مستوى الأفراد أو الجماعات أو على الصعيد الوطني أو الدولي.
السياسة	"قرار أو مجموعة من القرارات الصريحة أو الضمنية التي قد تحدد إرشادات لتوجيه القرارات المستقبلية، أو بدء أو تأجيل العمل، أو توجيه تنفيذ المقررات السابقة" (حداد 1995). وأمثلة مما أشير إليه على أنه سياسات هي: إدخال اللغات الأم في المناهج الدراسية، والحصول الحر والمنصف على التعليم، واللامركزية في إدارة التعليم
التأهب	أنشطة التأهب هي تلك التدابير التي وضعت لتوقع آثار المخاطر والاستجابة لها والتعافي منها.
الوقاية	أنشطة الوقاية هي تلك التي يتم القيام بها لتجنب الآثار السلبية للكوارث، بما في ذلك من خلال الحد من المخاطر الجسدية وحماية البيئة. ويشمل هذا المفهوم التقليل من المخاطر.
القدرة على التكيف (من أجل التحول)	لا يوجد توافق في الآراء بشأن معنى مصطلح "القدرة على التكيف". ومع ذلك: يمكن تعريف القدرة على الالتكيف بأنها قدرة الأطفال والأسر والمجتمعات والنظم على المواجهة والتكيف مع والتعافي من الصدمات والضغوط (مثل الكوارث الطبيعية والأزمات السياسية والأوبئة والعنف المتفشي، والنزاع المسلح) بطرق تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحافظ على الترابط وعدم تعميق سرعة التأثر بالأخطار. ويؤكد مصطلح " القدرة على التكيف من أجل التحول" فكرة أنه من المنطقي دعم هذه القدرة على التكيف إذا عزز النظام السلامة والتماسك الاجتماعي فقط. (يجب تحويل النظام الذي يستطيع أن يكون قويا وقادرا على التكيف، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى انتهاك حقوق الطفل ونتائج التعلم السلبية). وتعني القدرة على التكيف في هذه الكتيبات، في المقام الأول قدرة أنظمة التعليم والمتعلمين على المقاومة والتأقلم والتعافي من الصدمات والضغوط.
المخاطر	يتكون الخطر من عدة عوامل: التعرض للأخطار وسرعة التأثر بالمخاطر والقدرات. وتعرض المعادلة المذكورة أدناه عناصر الخطر الأساسية: $\text{الخطر} = \frac{\text{التعرض} \times \text{الخطر} \times \text{سرعة التأثر بالخطر}}{\text{القدرة}}$ الخطر هو تعرض نظام مجتمعي أو مدرسي لأنواع مختلفة من المخاطر بما فيها جميع مستوياته للتكيف. وتتمتع النظم الأكثر مقاومة بقدرات أكبر قادرة على مواجهة الكوارث بشكل أفضل، وهي أيضا قادرة على التركيز بشكل منهجي على الجهود المبذولة لبناء التماسك الاجتماعي من أجل منع أو تقليل احتمال نشوب النزاع. الخطر، وفقا لتعريف استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث (استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث، 2009: 25) ، هو على النحو التالي: مزيج من احتمال وقوع الحدث ونتائجه السلبية.

إدارة المخاطر	الإدارة المنهجية للقرارات الإدارية والتنظيم والمهارات والقدرات التشغيلية لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات وقدرات المجتمع والمجتمعات المحلية على التكيف للتخفيف من آثار الأخطار الطبيعية والكوارث البيئية والتكنولوجية المتعلقة بها. ويشمل هذا جميع أشكال الأنشطة، بما في ذلك التدابير التنظيمية وغير التنظيمية لتجنب (منع) أو الحد (بالتخفيف وبالتأهب) من الآثار السلبية للمخاطر. [المصدر: http://www.preventionweb.net/]
الحد من المخاطر	مفهوم الحد من مخاطر الكوارث من خلال الجهود المنهجية لتحليل وإدارة العوامل المسببة للكوارث، بما في ذلك من خلال تقليل التعرض للأخطار، وتقليل تعرض الناس والممتلكات للمخاطر، والإدارة الحكيمة للمجال الترابي والبيئة، وتحسين التأهب للأحداث الوخيمة.
تحليل المخاطر	في هذه المواد، يتكون تحليل المخاطر من دراسة التأثيرات المحتملة للأخطار الطبيعية والنزاع على السكان بشكل عام وعلى نظام التعليم بشكل أكثر تحديدا. كما أنه يشمل دراسة التدابير القائمة بالفعل التي تستخدم لجعل السكان ونظام التعليم قادرين على التكيف مع هذه المخاطر.
السلامة	تعني السلامة في هذه المواد ضمان حماية وسلامة المتعلمين والعاملين في المدارس والمرافق.
سلامة المدارس	يهدف الإطار الدولي لسلامة المدارس (المعروف باسم الإطار الشامل لسلامة المدارس) إلى: • حماية الأطفال والعاملين في مجال التعليم من الوفيات والإصابات في المدارس؛ • التخطيط لاستمرار التعليم في مواجهة الأخطار المتوقعة؛ • حماية الاستثمارات في قطاع التعليم؛ • تعزيز المواطن القادر على مواجهة الكوارث من خلال التعليم. وتتم معالجة سلامة المدارس الشاملة من خلال سياسات التعليم والممارسات التي تتماشى مع إدارة الكوارث على الأصعدة الوطنية والإقليمية والمناطق ومواقع المدارس المحلية. وهي تقوم على ثلاث ركائز: 1. مرافق المدارس الآمنة؛ 2. إدارة كوارث المدارس؛ 3. تعليم الحد من المخاطر.
التماسك الاجتماعي	يشمل التماسك الاجتماعي في هذه المواد تعزيز الشعور بالانتماء والقبول من طرف الآخرين ووجود الرغبة في المساهمة في الصالح العام.
سرعة التأثر بالمخاطر	خصائص وظروف نظام أو أصل مجتمعي التي تجعله عرضة للآثار الضارة للخطر. وتشمل عوامل سرعة التأثر بالمخاطر: نقاط الضعف المادية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقنية والإيديولوجية والثقافية والبيئية والتنظيمية والمؤسسية.

استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث، 2009. مصطلحات الحد من مخاطر الكوارث، جينيف: استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث.

المراجع الرئيسية

Berghof Foundation. 2004. 'The Berghof handbook glossary'. In: A. Austin, M. Fischer, and N. Ropers (Eds), Transforming ethnopolitical conflict: The Berghof handbook (pp. 464-466). Wiesbasen, Germany: VS Verlag.
http://www.berghof-foundation.org/fileadmin/redaktion/Publications/Handbook_Glossary/handbook_glossary.pdf

Fountain, S. 1999. Peace education in UNICEF. Working paper, June 1999. New York: UNICEF.
http://unicef.org/education/files/PeaceEducation.pdf

GADRRRES (Global Alliance for Disaster Risk Reduction and Resilience in the Education Sector) and UNISDR (United Nations International Strategy for Disaster Reduction). 2014. Comprehensive school safety: A global framework in support of The Global Alliance for Disaster Risk Reduction and Resilience in the Education Sector and The Worldwide Initiative for Safe Schools, in preparation for the 3rd U.N. World Conference on Disaster Risk Reduction, 2015.
http://preventionweb.net/go/31059

Haddad, W.D. 1995. Education policy-planning process: An applied framework. Fundamentals of Educational Planning, 51. Paris: IIEP-UNESCO.

INEE (International Network for Education in Emergencies). 2013. INEE Guidance note on conflict sensitive education. New York: INEE.
http://toolkit.ineesite.org/toolkit/INEEcms/uploads/1150/INEE_GN_on_Conflict_Sensitive_Education%5B1%5D.pdf

Lederach, J.P. 2003. The little book of conflict transformation. Intercourse, Pa.: Good Books.

OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). 2010. Glossary of key terms in evaluation and results based management. Paris: OECD.
http://oecd.org/development/peer-reviews/2754804.pdf

Penrose, A. and Takaki, M. 2006. 'Children's rights in emergencies', Lancet, 367, pp. 368-369.

Sinclair, M. (Ed.). 2013. Learning to live together: Education for conflict resolution, responsible citizenship, human rights and humanitarian norms. Doha: Protect Education in Insecurity and Conflict (PEIC).
http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING%20TO%20LIVE%20TOGETHER.pdf

Sri Lankan Conflict Sensitivity Consortium. 2012. Facilitator's guide to conducting an introductory workshop on conflict sensitivity: The practice of conflict sensitivity – concept to impact. Conflict Sensitivity Consortium.
http://conflict.care2share.wikispaces.net/file/view/CS+module+CS+consortium+25-6-12-Final.pdf

UNESCO. 2011. EFA Global monitoring report 2011. The hidden crisis: Armed conflict and education. Paris: UNESCO.
http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001907/190743e.pdf

UNISDR. 2004. Living with risk: A global review of disaster reduction initiatives. 2004 Version - Volume 1. Geneva: UN.
http://unisdr.org/files/657_lwr1.pdf

——. 2009. 2009 UNISDR Terminology on disaster risk reduction. Geneva: UNISDR.
http://unisdr.org/files/7817_UNISDRTerminologyEnglish.pdf

UN PBSO (United Nations Peacebuilding Support Office). 2010. UN peacebuilding: An orientation. New York: UN.
http://un.org/en/peacebuilding/pbso/pdf/peacebuilding_orientation.pdf

معلومات عن البرنامج

نشأت سلسلة الكتيبات هذه من التعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن واثنين من الوكالات التعليمية باليونسكو، هما المعهد الدولي للتخطيط التربوي والمكتب الدولي للتربية. وبني هذا التعاون والإطار العام الذي نتج عنه على جهود وزخم مجموعة واسعة من المعنيين.

وتوضح هذه الكتيبات عملية تخطيط الهدف الرئيسي منها هو تعزيز نظم التعليم لكي يتم تجهيزها بشكل أفضل لتتمكن من تحمل صدمات مثل الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان، وانعدام الأمن، والنزاع، وللمساعدة على منع مثل هذه المشاكل، حيثما أمكن. وهي نتائج البرنامج الرامي إلى دعم وزارات التربية والتعليم على الأصعدة المركزية والإقليمية والقروية لتعزيز نظم التعليم الآمنة والقادرة على المقاومة، والحث على التماسك الاجتماعي في سياسات التعليم والخطط والمناهج الدراسية. وبما أن **التعليم لا يمكن أن ينتظر**، أقرت حملة بصفتها جزءا من مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة «**التعليم أولا**» بأنه: «أيا كان موضع البلد في دورتها التخطيطية، فهناك فرص لتحديد أولوياتها من أجل تعليم الحد من النزاعات ومخاطر الكوارث ودمجها في الخطط السنوية أو القطاعية».

وبشكل أكثر تحديدا، أهداف البرنامج هي:

- بالنسبة للفريق المركزي : تحفيز التعاون بين الشركاء من أجل تعزيز النهج والمواد والمصطلحات عن مواضيع التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
- بالنسبة للجان التخطيط : أولا،تعزيز تدخل أطر التخطيط وتطوير البحوث وتدريب المتخصصين (من وزارات التربية والتعليم وكذلك الخبراء الدوليين) على التأهب للحد من النزاع ومخاطر الكوارث من خلال التعليم؛ وثانيا، لواضعي المناهج الدراسية (مرة أخرى، من وزارات التربية والتعليم، وكذلك الخبراء الدوليين) من ذوي الخبرة في مجال إدماج المسائل الشاملة في البرامج المدرسية.
- تعزيز القدرات التدريبية الوطنية من خلال تنمية القدرات المؤسسية مع معاهد التدريب والجامعات المختارة.

ويقدم البرنامج المواد والكتيبات التالية للوزارات للاستشارة:

- **قاعدة بيانات الموارد متاحة على الإنترنت / الموقع** تحتوي على موارد عن مجموعة من المواضيع ذات الصلة؛
- **كتيبات ومواد تدريبية عن التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التأكيف والتماسك الاجتماعي؛**
- **إحاطات السياسات** لكبار صانعي القرار؛

- **دراسات الحالة وأمثلة الممارسين،** التي تشكل جزءا من قاعدة البيانات المتاحة على الإنترنت.
- **استبيان الرصد الذاتي** لتمكين وزارات التربية والتعليم من تحديد مدى إدماج الحد من النزاع ومخاطر الكوارث في عمليات التخطيط الحالية.

ويمكن قراءة هذه الكتيبات بشكل مستقل. ويجب أن يرجع القراء الذين يرغبون في الحصول على إيضاحات بشأن المصطلحات، أو الأساس المنطقي لإجراء عملية تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي إلى الكتيب ١: لمحة عامة عن التخطيط للسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي ومسرد المصطلحات المرافق.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي

التتبع والتقييم
كيف نعرف ما حققناه؟

نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي

مع وجود ما يقرب من 50% من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بالعالم في البلدان المتضررة من جراء النزاعات، ومع احتمال أن يتضرر ما يقدر بـ175 مليون طفل من الكوارث كل عام خلال العقد الحالي، أصبح هناك إحساس متزايد بضرورة التعجيل بدعم الاستراتيجيات التي تقلل من مخاطر النزاعات والكوارث.

يرافق هذا المسرد سلسلتين من الكتيبات حول تعزيز الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في التعليم ومن خلاله. توفر السلسلة الأولى المشورة التدريجية للسلطات التعليمية حول كيفية معالجة الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في عمليات التخطيط بقطاع التعليم، بينما تركز السلسلة الثانية على دمج الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في تطوير المناهج وتدريب المدرسين والمدرسات.

UNESCO International Institute
for Educational Planning
rue Eugène Delacroix ,9-7
Paris, France 75116
Tel. : +33 (1) 45 03 77 00
www.iiep.unesco.org